

الى السيد وزير التجهيز والماء المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

اختناق مصب نهر أم الربيع

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير،
تحية تقدير واحترام،
كما تعلمون، يعرف مصب نهر أم الربيع منذ أزيد من سنة اختناقا بيئيا ناتجا عن انخفاض مستوى مياهه عن علو أكوام الرمال المتراكمة فيه، والتي تفصله عن المحيط الأطلسي، وتحول دون وصول مياهه إلى المحيط.
وقد جعل هذا الوضع من مصب نهر أم الربيع بحيرة ملوثة تنعدم فيها شروط الحياة النهرية، وهو الوضع الذي تعمق أكثر بصرف كميات هائلة من مياه الصرف الصحي، مما أدى إلى الإضرار الجسيم بنظامه الإيكولوجي، ونفوق أعداد كبيرة من الأسماك المختلفة الأحجام والأنواع التي تعيش فيه، ومساسه بمصالح مهنيي الصيد التقليدي العاملين في المنطقة.
ومن أجل معالجة الوضع، تقوم المصالح المختصة بين الفينة والأخرى بإزاحة الحواجز التي تفصل النهر عن البحر، إلا أن ذلك لا يعالج أصل المشكل، ونتطلع إلى تدخلكم العاجل من أجل إيجاد الحلول النهائية للكارثة الإيكولوجية التي تهدد هذا المصب، وهو ما تطالب به الفاعليات المدنية المهتمة بالبيئة بالمنطقة التي إلتقينا بها في العديد من المناسبات، والتي نقترح التسريع إنجاز محطة لتصفية المياه العادمة قرب "سيدي وعود" بمدينة أزموور، للتخفيف من مؤثرات تلويث مصب نهر أم الربيع.
وعليه نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير المستعجلة التي ستتخذونها من أجل معالجة أسباب اختناق مصب نهر أم الربيع وتلوثه، والحفاظ على توازنه الطبيعي، والحيلولة دون تفاقم أزمة نظامه الإيكولوجي؟
وتفضلوا بقول أسمى عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

يوسف بيزيد